بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٣٦ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 13189 - 41st Year - TUESDAY-3-8-2004

الثلاثاء ١٧ جمادى الآخرة ١٤٢٥هـ - ٣ أغسطس ٢٠٠٤م - العدد ١٣١٨٩ - السنة الحادية والأربعون

زجول ZAJOUL

سمو ولي العهد وصل إلى الطائف

مجلس الوزراء ينبه إلى عواقب الاعتداء على المسجد الأقصى ويدعو إلى إنهاء مأساة «دارفور» بعيداً عن لغة التهديد

جدة - واس:

■ رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس الاثنين في قصر السلام بمحافظة جدة.

وأطلع سمو ولي العهد المجلس على فحوى المحادثات التي أجراها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسموه مع دولة رئيس وزراء العراق الدكتور اياد علاوي التي تركزت على تطورات الاوضاع في العراق وتأكيد المملكة على وحدة وسيادة واستقرار وأمن العراق.

وبين معالي وزير الثقافة والاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي أن المجلس أشار الى عواقب اقدام بعض العناصر الاسرائيلية المتطرفة بالاعتداء على المسجد الاقصى.

وأكد أن المملكة تستنكر بشدة الممارسات والسياسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتهيب بالمجتمع الدولي واللجنة الرباعية الدولية بالتدخل الفوري.

وأحاط ولي العهد المجلس بنتائج مشاورات ومباحثات ولقاءات واتصالات خادم الحرمين الشريفين وسموه الكريم مع بعض قادة الدول الشقيقة والصديقة ومبعوثيهم ومن بينها الاتصال الهاتفي الذي تلقاه سموه من فخامة الرئيس الأمريكي جورج بوش والمباحثات مع معالي وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية كولن باول وكذا الرسالة التي تلقاها سموه من فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان.. وفي هذا الشأن أوضح الوزير الفارسي أن سمو ولي العهد أكد أن المملكة ترى ضرورة تركيز الجهود نحو وضع السبل الكفيلة بإنهاء المأساة الانسانية في دارفور ودعم الجهود القائمة من قبل الحكومة السودانية والاتحاد الافريقي والكف عن لغة التهديد التي من شأنها أن تعقد الامور.

وقد وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس الى محافظة الطائف قادما من مكة المكرمة.

(التفاصيل: ص ٢)

سمو ولي العهد لدى رئاسته مجلس الوزراء. (و.ا.س)

خادم الحرمين يهنئ رئيس النيجر

جدة - واس:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة لفخامة الرئيس ممادو تانجا رئيس جمهورية النيجر بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أجمل التهاني وأصدق التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته والمزيد من التقدم لشعب النيجر الصديق.

وأشاد أيده الله بهذه المناسبة بالعلاقات التي تربط البلدين والشعبين الصديقين.

المملكة وقّعت على الميثاق العربي لحقوق الإنسان

القاهرة - واس:

■ وقّعت المملكة العربية السعودية أمس على الميثاق العربي لحقوق الانسان الذي أقرته القمة العربية في تونس.

وقال محمود راشد مدير ادارة حقوق الانسان بالجامعة العربية ان المملكة تعد ثالث دولة عربية توقع على الميثاق بعد تونس وفلسطين.

وأضاف بأن المملكة اودعت وثائق التوقيع لدى الجامعة العربية معربا عن تقديره لما ابدته الدول العربية من حرص على توقيع الوثيقة الهامة في اطار عملية تحديث وتطوير منظومة العمل العربي المشترك.

وأضاف انه يتوقع استكمال توقيع باقي الدول العربية على الوثيقة في خلال فترة زمنية وجيزة ويدخل الميثاق حيز التنفيذ بعد تصديق سبع دول عربية عليه وايداع وثائق التصديق لدى الجامعة العربية.

«الرياض» ترصد ميدانيا الأوضاع الملتهبة في الحدود الباكستانية

طالع: ص٦

كلمة الرياض

هل الأديان والجمعيات الإنسانية مراكز دعم للإرهاب؟!

■ أسهل الطرق، وأخطر الممارسات المجنونة أن تختار مقدسات الشعوب أهدافاً للتدمير، أو التدنيس، لأنها الأكثر ملامسة للمشاعر واستفزازها، ولعل إسرائيل في المقدمة لهذه الممارسات حين اختارت إحراق الأقصى، وقتل المصلين في ليلة القدر في الحرم الإبراهيمي، ومثلهما جرى بين مسلمين وهندوس، وتفجير دور عبادة في العالم الإسلامي وغيره..

في العراق كل شيء قابل للاحتراق، الناس، والمصالح ودور العبادة، ولذلك لم يكن استهداف كربلاء في عاشوراء، أو مساجد السنة، استثناءً عن تفجير كنائس الطائفة المسيحية، في حين نعرف أنها

«التتمة ص٨»

هيئة علماء المسلمين تتهم «جهات أجنبية» بالوقوف وراء الهجمات على الكنائس

بغداد: الخاطفون قتلوا رهينة تركيا ومقتل جنديين أمريكيين بهجوم في سامراء

أنقرة، كربلاء، بغداد، الكويت، القاهرة - وكالات الأنباء:

■ أعلن مسؤول في السفارة التركية في بغداد في اتصال مع وكالة فرانس برس أمس الاثنين ان تركيا محتجزا رهينة في العراق قتل بأيدي خاطفيه.

وعرض موقع إسلامي على الانترنت صوراً لما قال إنه قتل الرهينة التركي.

إلى ذلك تعرض رتل عسكري تابع لقوات الحرس الوطني العراقي في كربلاء لهجوم مسلح أمس الاثنين على طريق اللطيفية مما أسفر عن مقتل أحد الجنود واصابة ثلاثة آخرين.

من جهة أخرى أعلن الجيش الاميركي أمس مقتل جنديين أمريكيين وجرح ثالث في هجوم شنه مسلحون مجهولون على قافلتهم قرب مدينة سامراء (١٠٠ كم) شمالي بغداد أمس الأول الاحد.

من ناحية أخرى اعتقلت القوات الاميركية في العراق مثنى حارث الضاري عضو هيئة العلماء المسلمين واثنين من مرافقيه قبيل عودته الى مقر الهيئة في مسجد ام القرى وذلك بعد ان اجرى مقابلة متلفزة.

كما ذكرت قناة الجزيرة أن سائق شاحنة صوماليا خطف الاسبوع الماضي في العراق أطلق سراحه أمس الاثنين.

راهبة عراقية تمر أمام الدمار الذي خلفه انفجار السيارة المفخخة قرب إحدى الكنائس في بغداد (أ.ب)

على صعيد آخر حذر اياد علاوي رئيس الوزراء العراقي من السماح للارهاب بزعزعة الاستقرار «في المنطقة الغنية بالنفط، على حد تعبيره.

وقال علاوي على هامش زيارته الحالية للكويت «ان القوى الارهابية تستثمر كل نقاط الضعف في المجتمع العراقي.. وتعتقد انها لو استطاعت الحاق الضرر به وتقويض مسيرته فإن المنطقة كلها ستسير في هذا الاتجاه».

واتفقت الكويت والعراق أمس على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر بمناسبة زيارة علاوي.

واوضح البيان ان الجانبين بحثا سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في شتى المجالات.

وأعلن مصدر رسمي في المنامة ان اياد علاوي وصل أمس الاثنين الى البحرين المحطة الاخيرة من جولة في عدد من الدول العربية.

من جانب آخر اتهمت هيئة علماء المسلمين السنة «جهات خارجية» لم تحددها بالوقوف وراء التفجيرات التي استهدفت الكنائس.

(التفاصيل: ص٥)

الأمير سعود الفيصل لـ «الرياض»:

باول لم يطالب باستجواب «الحربي»

كتب - حسين القحطاني:

■ نفى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية لـ «الرياض» ان يكون وزير الخارجية الأمريكي كول باول قد استعرض في زيارته الاخيرة او تعرض للمطالبة بخالد الحربي او استجوابه.

وقال سموه لـ «الرياض» ان المباحثات التي جرت مع وزير الخارجية الأمريكي لم تتطرق الى هذا الجانب بأي حال من الاحوال.

يذكر أن الخارجية الأمريكية كانت قد وصفت المطلوب امنياً خالد الحربي حين استسلامه للسفارة السعودية بإيران للاستفادة من العفو الملكي بأنه صيد ثمين ومهم في التحقيقات الخاصة بأحداث ١١ سبتمبر.

تجدر الاشارة الى ان خالد الحربي المكنى بـ (أبو سليمان المكي) يحظى حالياً برعاية طبية من قبل السلطات المختصة السعودية باعتباره يعاني من شلل نصفي بسبب اصابته في احدى المعارك التي شارك فيها في البوسنة والهرسك.

اجتماع طارئ لوزراء الخارجية الأحد المقبل لصياغة موقف عربي موحّد بشأن أزمة دارفور

القاهرة - مكتب «الرياض»:

■ علمت «الرياض» ان وزراء الخارجية سيعقدون اجتماعاً طارئاً يوم الاحد المقبل ٨ اغسطس الجاري.

وصرح حسام زكي المتحدث الرسمي باسم الامين العام ان عمرو موسى يجري حالياً اتصالات مكثفة للترتيب لعقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في مطلع الاسبوع المقبل لبحث تطورات الازمة الخاصة بإقليم دارفور وذلك بناء على طلب من السيد وزير خارجية السودان.

وأضاف المتحدث ان الامين العام تلقى بالفعل موافقات عدد من وزراء الخارجية العرب على المشاركة في الاجتماع الوزاري الطارئ مشيراً الى وجود ادراك عام بأهمية صوغ موقف عربي واضح من تطورات ازمة دارفور خاصة في ضوء قرار مجلس الامن الدولي ١٥٥٦ الصادر في ٧/٣٠.

وأوضح ان الجامعة العربية تولي الموقف في دارفور اهتماماً كبيراً وانها قامت بتكثيف اتصالاتها مع كافة الاطراف المعنية بالازمة حيث ارسل الامين العام في مطلع شهر مايو الماضي بعثة من الامانة العامة للتعرف على الاوضاع في الاقليم كانت من بين اوائل البعثات الدولية التي زارت الاقليم واجرت اتصالات بالأطراف المعنية بالأزمة. وذكر ان الامين العام وجه نداءً الى الدول الأعضاء للإسهام في جهود الاغاثة الإنسانية للمتضررين من الازمة الإنسانية الكبيرة هناك، كما تجري الامانة العامة اتصالات عديدة بأمانة الاتحاد الافريقي والامم المتحدة والحكومة السودانية والاطراف الأخرى من اجل التعامل مع جذور الازمة بالشكل الذي يسمح بنزع فتيل التوتر المسلح هناك.

شارون أقر بناء ٦٠٠ مسكن بمستعمرة ادوميم

غزة: ٥ شهداء برصاص الاحتلال و٧ مصابين بانفجار غامض في السجن المركزي

القدس المحتلة، غزة - وكالات الأنباء:

■ أعطى رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي اريل شارون ووزير حربه شاؤول موفاز الضوء الأخضر لبناء ٦٠٠ مسكن في المستعمرة المسماة معالي ادوميم وهي كبرى المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

إلى ذلك استشهد ثلاثة فلسطينيين فجر أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي شمال قطاع غزة.

وذكر شهود عيان ان قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه مواطنين قرب مستعمرة ايلي سيناي المجاورة لمدينة بيت لاهيا.

واستشهدت سيدة فلسطينية فجر أمس اثر عملية توغل قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم خان يونس بقطاع غزة.

وذكرت الفضائية الفلسطينية ان الشهيدة «نعمة ابراهيم ابوسحلول» في العقد الرابع من العمر اصيبت بعيار ناري في الصدر من قبل قوات الاحتلال التي اطلقت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل المواطنين في المخيم الغربي.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية في مستشفى أبويوسف النجار في رفح ان يسرى حمدان زعرب توفيت اثر منعها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي من السفر إلى مصر لتلقي العلاج.

إلى ذلك اصيب صباح أمس سبعة موقوفين امنيين عندما وقع انفجار كبير صباح أمس في سجن غزة المركزي واستهدف غرفة تأوي معتقلين فلسطينيين ادينوا بالتعاون مع إسرائيل.

(التفاصيل: ص٤)

فلسطينيون يحاولون إسعاف سيدة أصيبت برصاص جنود الاحتلال وهي في منزلها بخان يونس.. السيدة البالغة من العمر ٥٣ عاماً استشهدت لاحقاً متأثرة باصابتها (أ.ف.ب)

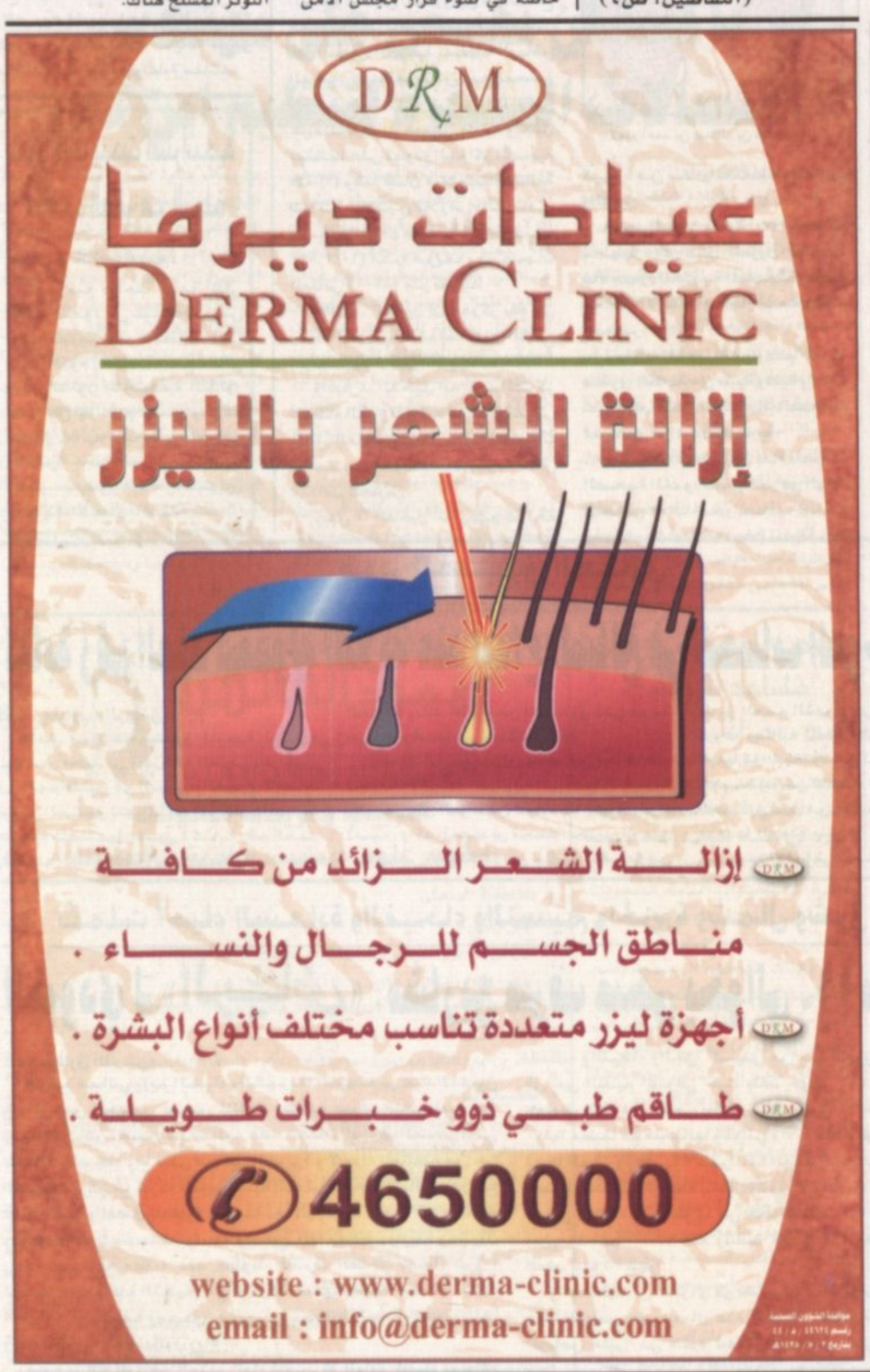

المحلل - الرياض، في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الإفريقية ٠،ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ريال/ الأردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة ٠،ما يعادل ١ فرنكان فرنسية/ ٠،أمريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال